116389 ـ حديث امش ميلا عد مريضا

السؤال

ما صحة الحديث : (امش ميلا عد مريضا ، امش ميلين أصلح بين اثنين ، امش ثلاثة أميال زر أخا في الله) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث جاء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بإسناد ضعيف ، وجاء من كلام بعض التابعين بأسانيد صحيحة .
أما عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (امش ميلا عد مريضا ، امش ميلين أصلح بين اثنين ، امش ثلاثة زر أخا في الله) رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (5/179) قال : حدثنا محمد بن بشر القزاز ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال ثنا عمرو بن واقد ، عن علي بن يزيد الألهاني ، عن القاسم عن أبي أمامة به.
وهذا إسناد ضعيف جدا ، بسبب عمرو بن واقد : قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : استحق الترك . وقال النسائي والدارقطني : متروك . انظر "تهذيب التهذيب" (8/116) .
وكذلك علي بن يزيد الألهاني اتفق أهل العلم على ضعفه . انظر "تهذيب التهذيب" (7/397) .
والحديث : ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (2936) .

أما ما صحَّ عن التابعين ، فقد ورد عن ثلاثة منهم :
1- عن مكحول رحمه الله قال : (امش ميلا عُد مريضا ، امش ميلين أصلح بين اثنين ، امش ثلاثة زر في الله) رواه ابن وهب في "الجامع" (رقم/174) قال : وأخبرني مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، وهشام بن الغازي ، عن مكحول .
وهذا إسناد ضعيف جدا بسبب مسلمة بن علي : متروك . انظر "تهذيب التهذيب" (10/147) ، وانظر "السلسلة الضعيفة" (رقم/2936) .
ورواه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (ص/152) قال : حدثنا عمار بن نصر المروزي حدثنا شعيب أبو حرب عن أبي عتبة العنسي عن يحيى عن مكحول .
وهذا إسناد حسن إن كان شعيب هو ابن حرب ، وإلا فلم أقف على ترجمة شعيب أبي حرب . والله أعلم .
2- عن عطاء الخراساني رحمه الله .
رواه ابن وهب في "الجامع" (رقم/174) قال : أخبرني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني .

وهذا إسناد صحيح .

3- وجاء أيضا من كلام حسان بن عطية رحمه الله .

رواه هناد بن السري في "الزهد" (1/227) قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : فذكره .

وهذا إسناد صحيح .

يقول المناوي رحمه الله :

" (امش ميلا) هو ثلاثة فراسخ ، (عُد) ندبا (مريضا) مسلما .

(امش) ندبا (ميلين أصلح بين اثنين) إنسانين أو فئتين ، أي : حافظ على ذلك وإن كان عليك فيه مشقة ، كأن تمشي إلى محل بعيد .

(امش) ندبا (ثلاثة أميال زر أخا في الله تعالى) وإن لم يكن أخاك من النسب .

ومقصوده أن الثالث أفضل وآكد وأهم من الثاني ، والثاني من الأوّل " انتهى .

"التيسير شرح الجامع الصغير" (1/484) .